

وصف الكتاب المقدس لبعض الديناصورات والجزء 6 من
القسم التاسع الإنسان والديناصورات

د. غالي

تم اعداده في 2014

تم عرضه في ديسمبر 2025

مقدمة

عرفنا في الأجزاء السابقة أن التطوريين يقولوا إنه لا يوجد إنسان رأي الديناصورات لأنها ظهرت في حقب واندثرت قبل تطور الإنسان بكثير وهذا مبني عليه أشياء أساسية في الفكر التطوري ولهذا أقروا أنه لو ثبت أن الإنسان رأي وعاش مع الديناصورات هذا يثبت خطأ التطور والحقب والاعمار الزمنية. وعرفنا أن اسم ديناصور هو مخترع حديثا 1841م. وعرفنا أن التطور فشل في اثبات أي من فرضيات ادعاء تطور الديناصورات من زواحف سابقة وفشل في تقديم أي حدود مشتركة أو مراحل وسيطة بين أنواع الديناصورات وهذا ببساطة لأنه لم يحدث. وأيضًا فشل في تفسير سبب انقراض الديناصورات المفاجئ. ولكن عرفنا في الجزء السابق أن الكتاب المقدس تكلم عن الديناصورات وشرح تميز تصميمها وتستمر كجنسها ولهذا لا تتغير لأنها بقت كجنسها ولهذا لا يوجد لا حدود مشتركة ولا مراحل وسيطة. وشرح سبب انقراضها السريع لكبيرة الحجم وهو الطوفان وان الذي تبقى بعد الطوفان بسبب تغير ظروف البيئة اندثر أغلبه في فترة زمنية قصيرة. نكمل فيما قاله الكتاب المقدس عن وصف بعض الديناصورات.

الموضوع

وصف الكتاب المقدس لبعض الديناصورات.

تكلت سابقا من مدة 15 سنة تقريبا عن وصف الكتاب المقدس لبعض الديناصورات. مثل:

بهيموث

في موضوع "[معني بهيموث في سفر ايوب](#)" وهذا عندما يقول «هُودًا بَهِيمُوثُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقَرِ. " (سفر أيوب 40: 15) والذي ذكرته السبعينية ثيريا أي حيوان عملاق. ووضحت فيه أنه وصف ينطبق على Brachiosaurus من السيرابود. ولهذا باختصار. الكتاب المقدس يقول الوصف التالي:

«15 هُودًا بَهِيمُوثُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقَرِ. 16 هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضَلِ بَطْنِهِ. 17 يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَأَرْزَةٍ. عُرُوقُ فَخْذِيهِ مَضْفُورَةٌ. 18 عِظَامُهُ أَنَابِيْبٌ نَحَّاسٍ، جِرْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ. 19 هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ. الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيْفَهُ. 20 لِأَنَّ الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ. 21 تَحْتَ السِّدْرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي

سِثْرُ الْقَصَبِ وَالْعَمَقَةِ. 22 تُظَلِّلُهُ السِّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. يُحِيطُ بِهِ صَفْصَافُ السَّوَاقِي. 23 هُوَذَا
النَّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ. يَطْمَئِنُّ وَلَوْ انْدَفَقَ الْأَرْضُنُّ فِي فَمِهِ. 24 هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ
يُنْقَبُ أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ؟" (سفر أيوب 40: 15-24).

هنا يتكلم بوضوح عن زاحف (ديناصور) أرضي عملاق. فان كانت بعض التراجم العربي
والإنجليزية التفسيرية وضعت كلمة وحيد القرن أو فرس البحر او غيرها مثل ترجمة الاخبار السارة
فهذا مره اخري تفسير وليس الكلمة الأصلية. فالكلمة في العبري בהמות behemoth بهيموث.
ولهذا قاموس برون قال انها غالبا ديناصور منقرض مثل ديبلودوكوس أو براكايوسوروس

"1) perhaps an extinct dinosaur: 1°) a Diplodocus or Brachiosaurus,"¹

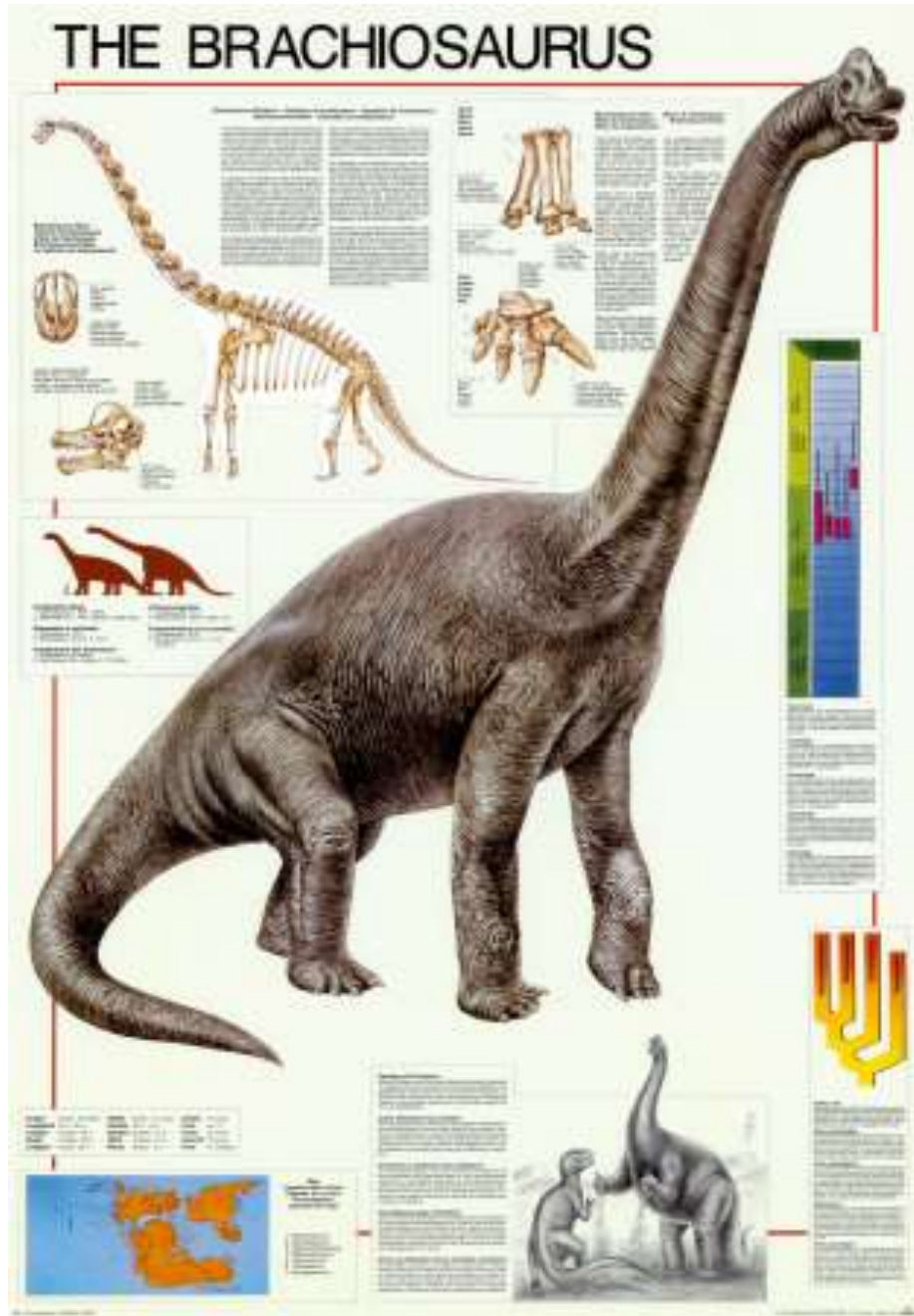
والإثنين الديبلودوكوس والبراكيوسوروس الإثنين من السيرابود. الديبلودوكوس وصورة حفريته



والبراكيوسوروس

¹. Francis Brown, S. R. Driver, and Charles A. Briggs, *The Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon*, (Peabody, Massachusetts: Hendrickson Publishers, 1996), s.v., H930, E-Sword.





والإثنين يصلحان ان يكونا تنوع من جنس واحد.

Brachiosaurus



Diplodocus



وهو بالفعل نباتي ينطبق عليه هذا الوصف «15 هُوَذَا بِهِمُوثُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلَ الْبَقْرِ . 16 هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضْلِ بَطْنِهِ . 17 يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَأَرْزَةٍ . عُرُوقُ فَخَذَيْهِ مَضْفُورَةٌ . 18 عِظَامُهُ أَنَابِيبُ نُحَاسٍ، جِزْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُورٌ . . . 23 هُوَذَا النَّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ . يَطْمِينُ وَلَوْ انْدَفَقَ الْأُرْدُنُّ فِي فَمِهِ . 24 هَلْ يُؤَخِّذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يَثْقُبُ أَنْفُهُ بِخِرَامَةٍ؟»

فهو حيوان نباتي متنيه قوية جدا لتحمل كل هذا الوزن . عضلات بطنه قوية تتيح له ان يقف على قدميه الخلفيتين . وفي الصورة لهيكله العظمي يتضح كم هي قوة عظام الفخدين وذيله مطول كارزه وهو أضخم حيوان ارضي خلقه الله . ولنتأمل شيء هام جدا هنا يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَأَرْزَةٍ . يتكلم ان ذيل الديناصور مرتفع لأعلي وليس لأسفل وبالفعل قديما حينما حاول العلماء تجميع ذيل الديناصور وجهوا الذيل لأسفل



وظنوا انه يجز الذيل لحجمه العملاق. ولكنهم لم يجدوا إثر لذيل الديناصور على الاراضي الكلسية التي وجدوا عليها اثار اقدمه واخير تأكدوا ان ذيل هذا الديناصور يتجه لأعلي ويؤكد قوة عضلات بطنه التي تتحمل وزن هذا الذيل الضخم وهو يوجه ذيله لأسفل فقط عندما يريد ان يقف على القدمين الخلفيتين فقط. وتم رفع ذيله عن الارض في بعض المتاحف للدقة العلمية



ووضحوا أنه يخفض ذيله ليرفع رقبته وقت الأكل



وأن عظام أقدامه الخلفية تتحمل هذا كما وصف الكتاب. وصورة عظمه من قدمه الامامية



فلنقف لحظة ونتأمل الانجيل الذي قبل ان يعرف العلم الحديث شيء عن الديناصورات
يصف الديناصورات ويصف هذا الحيوان بكل دقه وروعه حتى أسلوب وقوفه قبل أن يكتشف بكثير .
فلو كان الانجيل من تأليف بشري قديم هل كان له ان يصف الديناصور بهذه الدقة؟

لويثان

وتكلمت عن لويathan في "معني لويathan في سفر ايوب". «أَتَصْطَادُ لَوِيَاثَانَ بِشِصِّ، أَوْ تَضْغَطُ لِسَانَهُ بِحَبْلِ؟» (سفر أيوب 41: 1). وشرحت أنه قد يكون Plesiosaurs. ولن أكرر ما ذكرته سابقا ولكن فقط باختصار. الكتاب المقدس وصفه أنه حيوان بحري مربع. ان كان بعض التراجم كتبتة تمساح أو غيره هو اسلوب تفسير فهذا لم يذكر في النص العبري بل ذكر 1716 livyathan. ففي النص العبري يقول:

1 «أَتَصْطَادُ لَوِيَاثَانَ بِشِصِّ، أَوْ تَضْغَطُ لِسَانَهُ بِحَبْلِ؟ 2 أَتَضَعُ أَسْلَةً فِي حَظْمِهِ، أَمْ تَتَّقِبُ فَكَّهُ بِخِرَامَةٍ؟ 3 أَيُكْثِرُ النَّصْرَعَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ بِاللِّينِ؟ 4 هَلْ يِقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا مُؤَبَّدًا؟ 5 أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعُصْفُورِ، أَوْ تَرْبِطُهُ لِأَجْلِ فَتَيَاتِكَ؟ 6 هَلْ تَخْفِرُ جَمَاعَةَ الصَّيَّادِينَ لِأَجْلِهِ حُفْرَةً، أَوْ يَفْسِمُونَهُ بَيْنَ الْكُنْعَانِيِّينَ؟ 7 أَتَمْلَأُ جِلْدَهُ حِرَابًا وَرَأْسَهُ بِالْإِلَالِ السَّمَكِ؟ 8 ضَعَّ يَدَكَ عَلَيْهِ. لَا تَعُدْ تَذْكُرُ الْقِتَالَ! 9 هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كَانِبٌ. أَلَا يَكْبُ أَيْضًا بِرُؤْيَيْتِهِ؟ 10 لَيْسَ مِنْ شَجَاعٍ يُوقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا بَوَّجِهِي؟ 11 مَنْ تَقَدَّمَنِي فَأُوفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي. 12 «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَبِرَ قُوَّتِهِ وَبَهْجَةَ عُدَّتِهِ. 13 مَنْ يَكْشِفُ وَجْهَ لِبْسِهِ، وَمَنْ يَدْنُو مِنْ مَثْنَى لَجْمَتِهِ؟ 14 مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فَمِهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مُرْعَبَةٌ. 15 فَخَرُّهُ مَجَانٌّ مَانِعَةٌ مُحْكَمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتِمِ. 16 الْوَاجِدُ يَمَسُّ الْآخَرَ، فَالرِّيْحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهَا. 17 كُلُّ مَنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَنْفَصِلُ. 18 عِطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهُدْبِ الصُّبْحِ. 19 مِنْ فَمِهِ تَخْرُجُ مِصَابِيحٌ. شَرَارُ نَارٍ تَتَطَايَرُ مِنْهُ. 20 مِنْ مَنَحْرِيهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قَدْرِ مَنْفُوخٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلٍ. 21 نَفْسُهُ يُشْعِلُ جَمْرًا، وَلَهِيْبٌ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ. 22 فِي عُنُقِهِ تَبِيْتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهُوْلُ. 23 مَطَاوِي لَحْمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ. 24 قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى. 25 عِنْدَ نُهُوضِهِ تَفْرَعُ الْأَقْوِيَاءُ. مَنْ الْمَخَافِ يَتِيهُونَ. 26 سَيْفٌ الَّذِي يَلْحَقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رُمْحٌ وَلَا مِرْزَاقٌ وَلَا دِرْعٌ. 27 يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالنَّبْتِ، وَالنُّحَاسَ كَالْعُودِ النَّخْرِ. 28 لَا يَسْتَعْرِزُهُ نُبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ تَرْجَعُ عَنْهُ كَالْقَشِّ. 29 يَحْسِبُ الْمِثْمَعَةَ كَقَشٍّ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِرَازِ الرُّمْحِ. 30 تَحْتَهُ قُطْعُ خَرْفٍ حَادَّةٌ. يُمَدِّدُ نُورَجًا عَلَى الطَّيْنِ. 31 يَجْعَلُ الْعُمُقَ يَغْلِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ. 32 يُضِيءُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيَحْسَبُ اللَّحْجَ أَشْيَبَ. 33 لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لِعَدَمِ الْخَوْفِ. 34 يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُتَعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ». (سفر أيوب 41: 1-34).

وبالطبع الكتاب هدف لأكثر من بعد في وصفه:

الاول رمزيه عن الشيطان أَنْتَ رَضِضْتَ رُؤُوسَ لَوِيَّاتَانِ. جَعَلْتَهُ طَعَامًا لِلشَّعْبِ، لِأَهْلِ الْبَرِّيَّةِ. (سفر المزامير 74: 14). وهنا يتكلم عن الشيطان وحيله ويتكلم عن لويathan رمز الحية القديمة كما شرح ذلك في سفر الرؤيا "فَطَرَحَ التَّنِينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوَ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ." (سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 9).

ثانيا يتكلم عن حيوان بحري. هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ. لَوِيَّاتَانُ هَذَا خَلَقْتَهُ لِيَلْعَبَ فِيهِ. (سفر المزامير 104: 26). وعدد يوضح أنه فعلا حيوان بحري يشير يستخدم كرمز للشيطان "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسِنْفِهِ الْقَاسِي الْعَظِيمِ الشَّدِيدِ لَوِيَّاتَانَ، الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ. لَوِيَّاتَانَ الْحَيَّةَ الْمُتَحَوِّيةَ، وَيَقْتُلُ التَّنِينِ الَّذِي فِي الْبَحْرِ." (سفر إشعياء 27: 1).

معني الكلمة عبريا في قاموس براون:

1) leviathan, sea monster, dragon

1a) large aquatic animal

1b) perhaps the extinct dinosaur, plesiosaurus,²

1) ليفيathan، وحش بحري، تنين

1أ) حيوان مائي ضخم

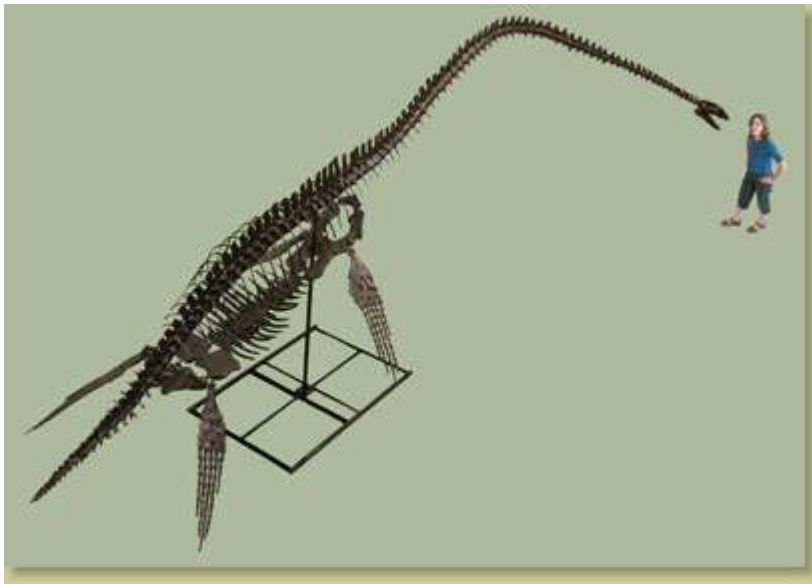
1ب) ربما يكون الديناصور المنقرض بليسيوسورس،

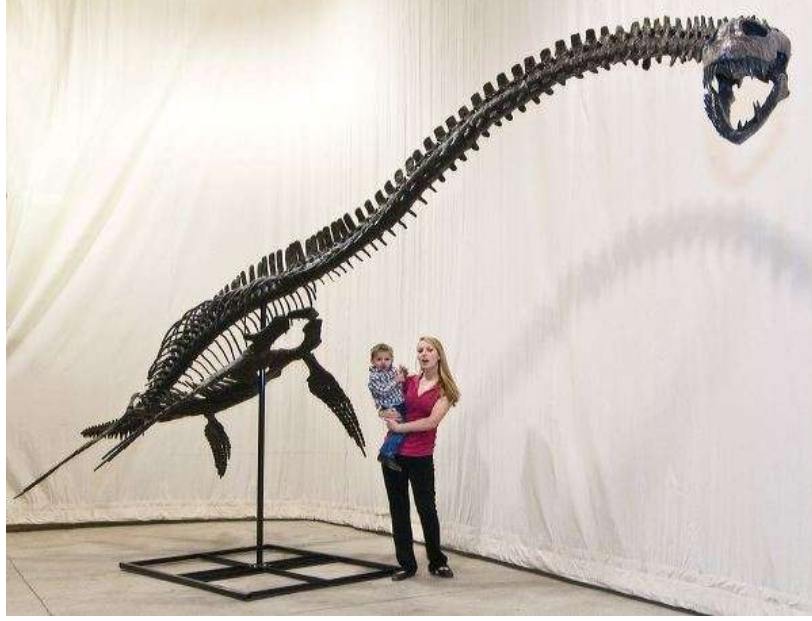
وبلياسورس بالفعل ديناصور بحري عملاق وصور بعض انواعه

². Francis Brown, S. R. Driver, and Charles A. Briggs, *The Brown-Driver-Briggs Hebrew and English Lexicon*, (Peabody, Massachusetts: Hendrickson Publishers, 1996), s.v., H3882, E-Sword.



وحجمه





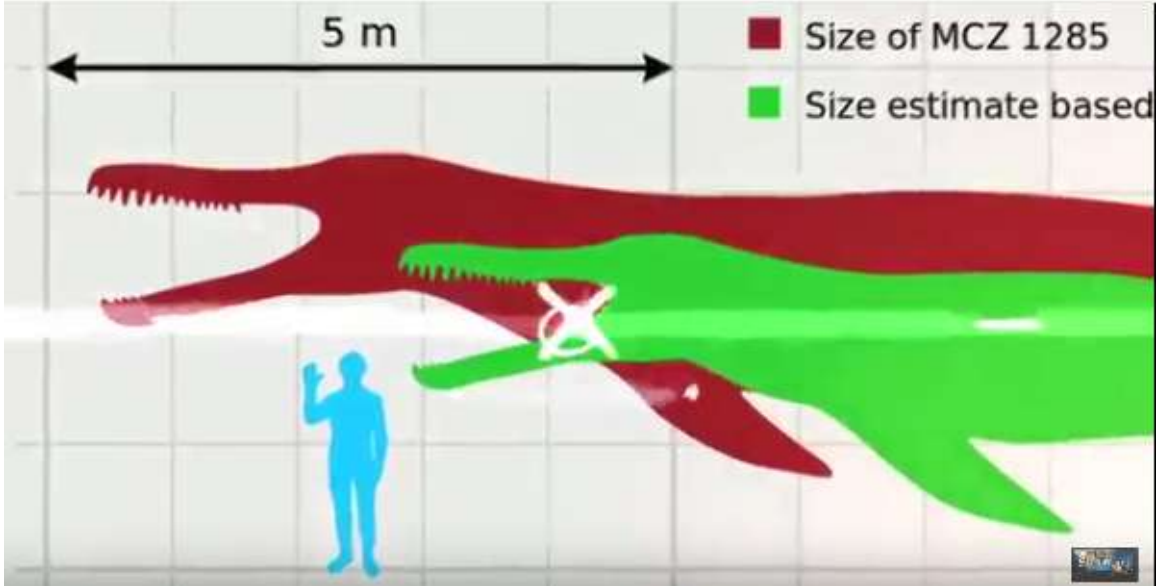
ونلاحظ عدة اشياء في صورته: نلاحظ ان فتحة الانف لا يصلح ان يوضع بها خزامة وايضا الشص سيقطع بقوة اسنانه الحادة جدا. وهو بالطبع لا يروض كما قال الانجيل ومن طوله لا يستطيعوا ان يضعوه في حفرة او يحملوه في مركب ويقال ان جلده كان مغطي بحراشيف سميكة جدا (أكثر سمكا من جلد التمساح) فلا تؤثر به الحراب ولا النبال ولا المقلاع وهو يتغذى علي سمك ويوضح الانجيل ايضا ان الاقتراب من فكه خطير جدا لخطورة اسنانه القاتلة.

إضافة على لويثان.

هذا الوصف أيضاً ينطبق الكثير منه على كرانوسوراس وهو ديناصور بحري يعتبر واحد من أكبر الوحوش واكتشف 1920 في استراليا. وصورة لهيكله



ويصل طوله أكثر من 30 قدم

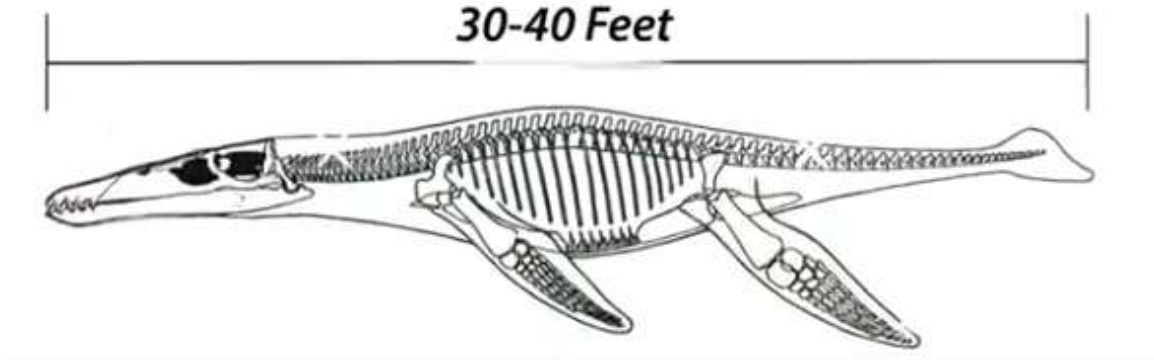


ووزنه 10 طن. واسنانه اقوى من التماسيح له القدرة على تكسير حتى الاصداف بالإضافة الى العظام

أيضا وحش بحري اخر وهو ليوبلورادون بلياسور



واكتشف 1873 في أوروبا. وأيضا من 30-40 قدم وأيضا 10 طن



ولكن هذا من جمجمة فأبحاث أخرى وضحت ان قد يكون أكبر من هذا بكثير جدا. واسنانه
ضعف طول اسنان تي ركس.

أيضا موساسورس الذي يستطيع التهام قرش بسهولة ويصل طوله الى 50 قدم. وهذا الذي
قدم في بعض أفلام الخيال العلمي عن الديناصورات.



او قد يكون من الأنواع المنقرضة التي لم تكتشف بالكلية بعد ولا نعرف كيفية حياتها وكيف تتنفس.

الخاتمة

الكتاب المقدس تكلم عن كيف ومتى خلقت الديناصورات وكيف انها مميزة كل منها واستمرت كجنسها. واستمرت مع الإنسان إلى الطوفان وبناء عليه نتوقع ان الكبيرة التي استمرت في النمو لهذه الاحجام هلكت في الطوفان. فلهذا الديناصورات حسب الكتاب المقدس مات كل كبير الحجم بسبب الطوفان ولهذا تكونت لبعضه حفريات بسبب الطبقات الرسوبية التي كونها الطوفان بسرعة. والذي دخل الفلك صغير الحجم بعد الخروج من الفلك وظروف بعد الطوفان لم تكن مناسبة لأغلبها أن ينمو كالسابق وبسبب تغير المناخ وقلة الأكسجين والعشب والصيد والمنافسة وغيرها أغلبه اندثر في فترات قليلة والذي استمر كان بأحجام صغيرة واندثر أغلبه لاحقا. ولكن بعضه استمر لألاف السنين بل وقلة منه لا يزال موجود حتى وقت قريب. بل وشرح الكتاب المقدس أنواع ديناصورات بدقة بما فيها أشياء توصل لها التطوريين بصعوبة بعد العديد من الأخطاء وبعضها لم يتوصل لها التطوريين حتى الآن. وهذا ما لم يستطيع الفكر التطوري أن يقدمه في فرضياته الخيالية لأنه لم يحدث. ولكن ما قاله الكتاب المقدس عن الديناصورات هو ما تثبت الأدلة العلمية. فما عجزت عنه فرضية التطور الخطأ كالعادة نجح الكتاب المقدس في شرحه بطريقة رائعة وسهلة.

والمجد لله دائماً